الغنى، ولا تمهل حتّى إذا بلغت الحلقوم قلت: لفلان كذا، ولفلان كذا، وقد كان لفلان»[1141]. 4546 ـ وعنه قال: قال رسول ا (صلى ا عليه وآله): «ما من يوم يصبح العباد فيه إلاّ ملكان ينزلان، فيقول أحدهما: اللّهم أعط منفقاً خلفاً، ويقول الآخر: اللّهم أعط ممسكاً تلفاً»[1142]. 4547 ـ أبو أُمامة الباهلي قال: قال رسول ا (صلى ا عليه وآله): «يا بن آدم، إنّك أن تبذل الفضل خيرٌ لك، وأن تمسكه شرّ لك، ولا تلام على كفاف، وابدأ بمن تعول، واليد العليا خيرٌ من اليد السفلى»[1143]. عن طريق الإماميّة: 4548 ـ رسول ا (صلى ا عليه وآله): «ما محق الإسلام محق الشحّ شيء» ثمّ قال: «إنّ لهذا الشحّ دبيباً كدبيب النمل، وشعباً كشعب الشرك»[1144]. 4549 ـ الفضل بن أبي قرّة قال: قال أبو عبدا (عليه السلام): «تدري ما الشحيح؟» قلت: هو البخيل، قال: «الشحّ أشدّ من البخل، إنّ البخيل يبخل بما في يده، والشحيح يشحّ على ما في أيدي الناس وعلى ما في يديه، حتّى لايرى ممّا في أيدي الناس شيئاً إلاّ تمنّى أن يكون له بالحلّ والحرام، ولايقنع بما رزقه ا»[1145]. 4550 ـ أمير المؤمنين علي (عليه السلام) أنّه سمع رجلاً يقول: إنّ الشحيح أعذر من الظالم، فقال له: «كذبت، إنّ الظالم قد يتوب ويستغفر ويردّ الظلامة على أهلها، والشحيح إذا شحّ منع الزكاة والصدقة، وصلة الرحم، وقري الضيف، والنفقة في سبيل ا، وأبواب